



وافق ملامحه الخلاف بين الأكراد

6.2ص 6



معارك البشر تنتقل إلى الهواتف

12ص 12



الخلاف يشق صفوف إسلاميي الجزائر

4ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2019/10/19

20 صفر 1441

السنة 42 العدد 11502

Saturday 19/10/2019

42nd Year, Issue 11502

العرب

رسائل إقليمية ودولية ضاغطة تربك حسابات حركة النهضة في تونس

الغنوشي يؤجل زيارة لتركيا وقطر بحثا عن دعم مالي

والتحالفات داخله وخارجه التي يمكن الاتكاء أو المراهنة عليها لتفادي الوصول إلى انسداد سياسي يحول دون تشكيل الحكومة القادمة.

وأقر محمد القوماني، عضو المكتب السياسي لحركة النهضة بوجود مثل هذا المازق، وتلك الرسائل الإقليمية والدولية الضاغطة، لكنه سعى إلى التخفيف من وطأتها، وتداعياتها، حيث قال لـ"العرب"، "نعم لقد تلقت النهضة سلسلة من الرسائل والاتصالات من أطراف إقليمية ودولية تضمنت تهاني بفوز النهضة بالمرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية الأخيرة".

وأضاف أن تلك الرسائل والاتصالات تضمنت أيضا تهاني بنجاح تونس في مسارها الديمقراطي، بتنظيم الانتخابات التشريعية، والرئاسية المبكرة، كما تضمنت أيضا إشارات فيها نوع من القلق والاشغال، وعدم الارتياح من تصريحات بعض النواب المنتخبين، ومواقف بعض الجهات الأخرى التي اتسمت بالحدة في علاقة بعلاقات تونس الخارجية".

ولم يذكر القوماني الذي تم انتخابه نائبا برلمانيا عن حركة النهضة في البرلمان الجديد، أسماء تلك الجهات، واكتفى بالقول إن اجتماع مجلس شورى حركة النهضة "سيبحث كل هذه التطورات، إلى جانب النظر في مسألة التشكيل الحكومي الجديد المحمول على حركة النهضة باعتبارها الفائزة بالانتخابات التشريعية، بمعنى تحديد الموقف حول ما إذا سيكون رئيس الحكومة من النهضة أو من خارجها".



محمد القوماني
النهضة تلقت اتصالات إقليمية ودولية تعبر عن عدم الارتياح

وأكد أنه سيتم في هذا الاجتماع بحث ملامح برنامج وأولويات الحكومة القادمة، وطبيعة تركيبتها (موسعة أو مصغرة)، إلى جانب التحالفات والأطراف التي يمكن أن تشارك فيها، لافتا في نفس الوقت إلى أن المشاورات حول تشكيل الحكومة "لن تكون بمعزل عن البرلمان والمشاورات الجارية حول تركيبته، ولمن سنؤول رئاسته".

ويرى مراقبون أن حركة النهضة التي راكمت خلال السنوات الماضية الكثير من الأخطاء لم تعد اليوم قادرة على التنصل من تحمل المسؤولية، والبناء على ما يصدر عن اللقاءات الخنائية وغير الثنائية لرسم ملامح سياسة جديدة تسترجع بها الثقة التي فقدتها من خلال الاستثمار في خطاب "الشراكة" الذي عادت لتروج له بحسابات شديدة التغيير يصعب معها التعويل عليها.

وتبقى هذه القراءة السجال مفتوحا، ذلك أنه وفقا للحسابات القائمة، فإن كل ما يتم تداوله حاليا أن الاختلاف في المقاربات الذي تبديه حركة النهضة مع بعض الأطراف التي توصف بـ"المتشددة"، ليس سوى بالون اختبار تجربه هذه الحركة، قبل التخليص منه، ذلك أن الغنوشي ليس لديه الاستعداد الآن للتضيقة بمسيرته السياسية، ولا المقامرة بوضع حركته في حالة حصار من أجل إرضاء "اتئلاف الكرامة" الذي تحول إلى عبء ثقيل في ظل استعصاء الخيارات.

الجمعي قاسمي

تونس - كشفت مصادر سياسية تونسسية النقاب عن أن حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي، تلقت خلال الأيام القليلة الماضية، رسائل إقليمية ودولية مباشرة وأخرى ضمنية، وصفت بـ"الضاغطة"، لما تضمنته من تساؤلات بمفردات عكست انشغالا وقلقا كبيرين من المسار الذي بدأ يسلكه من الرسائل والاتصالات من أطراف في علاقة بتركيبة البرلمان، وطبيعة الحكومة المراد تشكيلها لاحقا.

وترسم تلك الرسائل مشهدا بدأ من الآن يغير الكثير من السيناريوهات المقفلة، ليس فقط بالنسبة لحركة النهضة الإسلامية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، وإنما أيضا مجمل الفاعلين السياسيين الذين لا يخفون خشيتهم من انزلاق المشهد السياسي في البلاد نحو مربع خطير، تتنازع فيه الشعارات، وتتبادل فيه الاتهامات وسط أجواء ملتبسة، ومشحونة بالتوتر.

وأرسلت تلك الرسائل حسابات راشد الغنوشي، خاصة وأنها ركزت على الاضطراب العلني لحركة النهضة لخطاب "الثورة" لبعض الأطراف التي لا تتردد في الدعوة إلى إعادة "البناء" على قاعدة شعار "الشعب يريد" بعض النظر عن متطلبات استمرارية الدولة والتزاماتها، وكذلك إمكاناتها الاقتصادية بما يشي بمرحلة جديدة تتسم بالهروب إلى الأمام يصعب معها ترحيل الأزمات المتراكمة.

وأكدت تلك المصادر في تصريح لـ"العرب" أن راشد الغنوشي الذي لم يتخلص بعد من نشوة الانتصار الأخير التي أعطت حركته 52 مقعدا من أصل 217 مقعدا، اضطرت إلى تأجيل زيارة كانت ستقومه إلى تركيا وقطر بحثا عن استشارات سياسية، ودعم مالي للحكومة التي تعترض حركته تشكيلها في الأيام القادمة.

وذكرت أن الغنوشي ذهب فعلا الأربعاء الماضي إلى مطار تونس قرطاج الدولي استعدادا للسفر إلى تركيا، لكنه وهو في المطار تلقى اتصالا هاتفيا جعله يلغي السفر والعودة إلى مكتبه حيث وجد هناك مبعوثا من السفارة الفرنسية سلمه رسالة رسمية عبرت عن القلق إزاء الخطاب "العنيف والمضطرب" لبعض الأطراف التي تعترض حركة النهضة التحالف معها خلال الفترة القادمة، وذلك في إشارة ضمنية إلى "اتئلاف الكرامة".

واستطاع ائتلاف الكرامة الذي يتكون من شخصيات تصف نفسها بـ"الثورية"، وتنتمي إلى "روابط حماية الثورة" المثيرة للجدل بسبب خطابها "العنيف والمتشدد"، انتزاع المرتبة الرابعة في الانتخابات البرلمانية الماضية برصيد 21 مقعدا، ليشكل مفاجأة سياسية، خاصة وأن عددا من مسؤوليه يطالبون صراحة بمراجعة ضوابط العلاقات مع فرنسا باعتبارها الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية.

والنقطة الغنوشي الذي بدأ يستشعر المازق السياسي المحيط بحركته، أبعاد ذلك القلق والانشغال الإقليمي والدولي، حيث سارع إلى عقد اجتماع للمكتب التنفيذي لحركته استبق به اجتماع مجلس الشورى الذي تبدأ أعماله اليوم السبت، لبحث تطورات المشهد،

تهديد الحريري بالاستقالة يفشل في احتواء الثورة على السياسيين

المتظاهرون يطالبون بإسقاط النظام والسياسيون يركبون على الاحتجاجات



طلعت ريجتكم

داعيا إلى تنفيذ إصلاحات (ورقة بعدا) ومحرزا من الفوضى والفتنة. وقال ياسين "هناك سلة إصلاحات طالبت بها الرئيس عون في اجتماع بعدا، وهي بحاجة إلى تنفيذ، ونحن في التكتل وضعنا ورقة اقتصادية تشمل كل النقاط تحت عنوان إن لبنان غني ولكن منوب".

ونبه إلى أن ما يحصل "يمكن أن يدخل لبنان في الفوضى والفتنة، ونحن إما أمام الانهيار الكبير وإما الإنقاذ الجريء، وهي بين من يريد إحراق الأخضر والباص، وبين من يريد إطفاء الحرائق ومنع اندلاعها".

ورأى أن انتفاضة الشعب ليست "موجهة ضدنا بل لصالحنا ولصالح مطالب الناس، ما يحصل يقوي موقف الرئيس وموقفنا ويضعف موقف الذين يواجهوننا إما بوجود بعضهم في الحكومة، وإما في التظاهرات اليوم".

وطالب بإعطاء الحكومة "فرصة لإنهاء العمل، وإذا لم تستطع الحكومة يجب أن ترحل، لأن البديل عن الحكومة الحالية هو ضبابي وأسوأ بكثير من الوضع الحالي".

تصريحات استعراضية لأردوغان بعد انصياع تركيا لتهديدات ترامب

ولمدة أسبوع عن تحقيق تقدم نوعي على حساب الأكراد. كما فشل الرئيس التركي في إظهار نفسه كغاز عثماني قادر على تحدي الضغوط الدولية، وتنفيذ خطوته الأولى في إعادة صياغة الخرائط الإقليمية باسترداد "المجد العثماني" القديم. ويشير محللون إلى أن وقف إطلاق النار دون الحد من قدرات قوات سوريا الديمقراطية سيغير ردد فعل داخلية غاضبة ضد الرئيس التركي الذي وعد بان يقضي على الجماعات الكردية المسلحة، لكنه اضطر إلى القبول بوقف إطلاق النار دون تحقيق "النصر" الذي وعد به وضغط به لإسكات المعارضين الأتراك لدخول المغامرة العسكرية شمال شرق سوريا.

بمن فيهم الكتائبيون وأصدقاء الكتائب للاستمرار بالتحرك، وأنه لا مكان للتعجب لمن نتركهم يقفون في وجه هذه الانتفاضة وسنقتفي جميعا تحت راية العلم اللبناني فقط في الطرقات، وفي مناطقنا وضيعاتنا وفي شوارعنا وعاصمتنا حتى تحقيق الهدف".

من جانبه، قال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في حديث تلفزيوني ليل الخميس إن التظاهرات "قالت الطاولة على الجميع"، مشيرا إلى أنه قال للحريري "إننا في مازق كبير وأفضل أن نستقبل سويا".

إلا أن وزير الخارجية اللبناني، رئيس التيار الوطني الحر، جبران باسيل أعلن الجمعة رفضه استقالة الحكومة. وقال في كلمة "البديل عن الحكومة الحالية هو ضبابي ويمكن أن يكون أسوأ بكثير من الوضع الحالي، مشيرا "الخيار (...) الذي لا نتمناه هو الفوضى في الشارع وصولا إلى الفتنة". وأعرب باسيل بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، عن تفهمه لما يحدث في الشارع اللبناني، مشيرا إلى أن ذلك، هو نتيجة تراكم إخفاقات،

تصريحات استعراضية لأردوغان بعد انصياع تركيا لتهديدات ترامب

وقال أردوغان في تصريحات للصحافيين في إسطنبول الجمعة إن من ميزات الاتفاق مع الأميركيين أن "قواتنا الأمنية لن تغادر المنطقة، وأن تركيا والولايات المتحدة ستكونان على اتصال دائم، ولللقاءات بين وفود بلدنا ستستمر". وتابع "حصلنا على عود من الجانب الأميركي بأن تكون هذه المرحلة تحت قيادة تركيا وبتعاون كامل بين الجانبين". وذكر الرئيس التركي أن مهلة الـ120 ساعة المتفق عليها مع الولايات المتحدة تشمل مغادرة القوات الكردية المنطقة الآمنة. في المقابل، قالت متحدثة باسم البيت الأبيض إن تطبيق وقف إطلاق النار

العاصمة ومطار بيروت الدولي لليوم الثاني على التوالي. وعملت القوى الأمنية مرارا على إعادة فتح الطرق الحيوية. وتجمع المتظاهرون في وسط بيروت قرب مقر الحكومة الجمعة مردين شعار "ثورة، ثورة" و"الشعب يريد إسقاط النظام"، رافعين الاعلام اللبنانية في وقت أقفلت المدارس والجامعات والمصارف والعديد من المؤسسات أبوابها.

وتباينت مواقف الطبقة السياسية من التظاهرات، بين داع لها ومستثمر للغضب الشعبي في الدعوة إلى إسقاط عاجلة لإنقاذ النظام السياسي.

ودعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الممثل في الحكومة، الحريري إلى تقديم "استقالة هذه الحكومة"، حاثا مناصري حزبه على المشاركة في التحركات الشعبية الجارية، من دون شعارات وأعلام حزبية". ودعا رئيس حزب الكتائب المعارض النائب سامي الجميل "كل اللبنانيين

بيروت - أبدى رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري استعدادة للاستقالة من موقعه في خلال 72 ساعة في حال عدم استجابة الأطراف المشاركة في الحكومة لخطة الإصلاح التي سبق لها أن وافقت عليها.

وفي وقت يشهد لبنان ثورة شعبية شملت كل السياسيين وكل المناطق تميزت بانتقادات صريحة للزعامة بما في ذلك أمين عام حزب الله حسن نصرالله ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الجمهورية ميشال عون، أبدى الحريري في كلمة القاها بعد ظهر أمس تفهمه لـ"وجع اللبنانيين".

واتهم الحريري أطرافا سياسية لم يسمها بالعودة عن وعودها بدعم الإصلاحات التي طالب بها والتي سبق للجميع الموافقة عليها.

وبدا واضحا أن كلمة الحريري لم تؤثر على التحرك الذي يشهده الشارع اللبناني، فيما ظهر واضحا أن عشرات الآلاف من المتظاهرين في كل أنحاء لبنان لا يمتثلون برنامجا سياسيا أو اقتصاديا واضحا، بل يصرون على البقاء في الشارع وقطع الطرقات.

واعتبرت مصادر سياسية أن الحريري تغادى في كلمته القصيرة توجيهه أي انتقادات إلى فريق رئيس الجمهورية أو إلى "حزب الله" لكنه أشار إلى وضع عراقيل في وجهه من أجل عدم إيجاد أي مشكلة مطروحة، بما في ذلك مشكلة الكهرباء التي تكلف الخزينة ملياري دولار في السنة.

وكان من المفترض أن تعقد الحكومة اجتماعا طارئا اليوم، لكن تم إلغاؤه بانتظار كلمة الحريري.

وقطع المتظاهرون طرقا رئيسية في مختلف المناطق وتلك المؤدية إلى

- 1 وليد جنبلاط
- 2 انتفاضة لبنانية تضع مصير النظام السياسي على المحك
- 3 لبنان انتفاضة حقيقية
- 4 حماقة وانتساب «توحد سخط اللبنانيين من الأزمات الاقتصادية ليست انتفاضة وانتساب

أنقرة - أطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، تصريحات استعراضية يوحي من خلالها بأن بلاده حققت شروطها من خلال اتفاق إطلاق النار الذي فرضته واشنطن على أنقرة تحت التهديد بعقوبات مدمرة للاقتصاد التركي.

وتحاول التصريحات أن تخفي الصدمة الكبيرة للرئيس التركي الذي كان يخطط لغرض منطقة عازلة على الأراضي السورية بقوة السلاح، وترهيب الأكراد وإرسال إشارات قوية للدول المنتخبة في الملف السوري بأن تركيا لاعب رئيسي ومحدد في أي حل مستقبلي، وهو ما سيجعله في مواجهة مباشرة مع روسيا وإيران وسوريا.